المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	13-09-2007	العـــدد :	12768
الصفحـات :	17	المسلسل :	122

داعياً الفلسطينيين إلى وحدة الصف.. سعود الفيصل خلال مؤتمر صحفي:

نقف على مسافة واحدة من كل الأطراف وتقرير كروكر يعبر عن التوافق في العراق

جدة - سعد خليف - واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف العراقية وأن ما يهمها هو استقرار العراق وضمان أمنه.. وحول تقرير بترايوس كروكر وترحيب الحكومة العراقية بهذا التقرير قال: إن هناك توافقاً شاملاً حول المبادئ والأهداف بشأن حل الأزمة في العراق.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في جدة أمس في المؤتمر الصحفي الدوري.. واستهل سموه المؤتمر قائلاً: استقبل خادم الحرمين الشريفين البارحة فخامة الرئيس محمود عباس وقد تم خلال اللقاء بحث المستجدات على الساحة الفلسطينية إضافة إلى الجهود الدولية والعربية لتنشيط عملية السلام في المنطقة بما في ذلك المؤتمر الدولي والإجماع الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

كما تناول هذا الاجتماع العملية السلمية بشكل شامل وعلى كافة المسارات وركز على معالجة قضايا الحل النهائي الرئيسية وفق إطار زمني محدد والتزامات متوازنة بين كافة الأطراف بما يكفل الانسحاب الإسرائيلي الشامل من كافة الأراضي العربية المحتلة وخصوصاً أن المبادرة العربية للسلام ستشكل أحد أسس البحث في الاجتماع إضافة إلى مقترح الرئيس الأمريكي بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة ومتصلة الأطراف وقابلة للحياة تعيش في سلام مع جيرانها.

وأضاف سموه أن خادم الحرمين الشريفين أكد على الأهمية البالغة لوحدة الصف الفلسطيني حقناً للدماء وتوحيداً للمواقف والجهود في عملية السلام كما أنه من المهم ان تثبت إسرائيل جديتها في التعامل مع المؤتمر الدولي للسلام من خلال القيام بخطوات ملموسة على الأرض بوقف كافة ممارساتها غير المشروعة وعدم اتخاذ أية إجراءات من شأنها تعطيل المؤتمر أو إثارة الشكوك حول أهدافه.

وتابع سموه قائلاً: فيما يتعلق بالعراق تابعت المملكة تقرير بترايوس كروكر وترحيب الحكومة العراقية بهذا التقرير ونرى أن هناك توافقاً شاملاً حول المبادئ والأهداف بشأن حل الأزمة في العراق مع توصيات المؤتمرات الإقليمية والدولية وبصفة خاصة مؤتمرات دول الجوار ونأمل أن تبذل كافة الأطراف العراقية المسؤولة جهوداً مضاعفة في تنفيذ المبادئ المنوّه عنها في هذا الصدد عبر ترسيخ الوحدة والعدالة والمشاركة بين جميع مكونات الشعب العراقي وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة ومتطلباتها الدستورية والقانونية والسياسية والاقتصادية والتصدي بحزم لجميع الميليشيات الطائفية والمجموعات الإرهابية والنأي بالعراق عن التدخلات الخارجية التي تستهدف العبث بأمنه واستقراره وهويته العربية.

وفيما يتعلق بالأزمة في لبنان قال سموه: إن المملكة تتابع جهودها لدى جميع الأطراف في سبيل حل الخلافات القائمة بين الفرقاء اللبنانيين خصوصاً مع حلول موعد الانتخابات الرئاسية ونجدد دعوتنا إلى كافة القيادات اللبنانية بالتوافق وتغليب المصلحة الوطنية على كل ما يعوقها من تدخلات خارجية تهدف إلى استباحة الساحة اللبنانية وأن يحرصوا على تجنب الانخراط في الصراعات الإقليمية والدولية التي تهدد الكيان اللبناني.

وبشأن تطورات أزمة دارفور نوّه سموه بجهود الحكومة السودانية وتعاونها الإيجابي البناء مع الأمم المتحدة وما أسفرت عنه الزيارة الأخيرة للأمين العام للأمم المتحدة للسودان وذلك في إطار المبادئ التي اتفق عليها الطرفان على هامش قمة الرياض العربية وقال: نأمل أن تؤدي إلى حفظ السلام في الإقليم وتضع حداً للمعاناة الإنسانية التي يشهدها وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1769).

بعد ذلك أجاب سمو وزير الخارجية على أسئلة الصحفيين حيث قال سموه في تعليقه على سؤال عن الاتصال الهاتفي الذي أجراه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-09-2007 العـــدد : 12768
الصفحـات : 17 المسلسل : 122

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مع إسماعيل هنية وهل يحمل مبادرة جديدة للمملكة بالنسبة للفلسطينيين قائلاً: إن بنود مبادرة مكة واضحة التي تم الاتفاق عليها من قبل الأطراف الفلسطينية وإذا كان هناك أي رغبة للمصالحة فعليه الرجوع إلى بنود اتفاقية مكة والعمل بها والمملكة لن تقدم أي مبادرة بديلة لاتفاق مكة حيث كان الاتفاق بين الأطراف الفلسطينية بمحض إرادتهم وعليهم العودة إلى ما اتفق عليه في هذا الإطار والمتابعة تتم من قبل الجامعة العربية في هذا المقام والمسئولية تقع على عاتق الاخوة في فلسطين.

وحول موقف المملكة من عودة رئيس الوزراء الأسبق في باكستان نواز شريف إلى المملكة قال سموه: كان هناك تصريح لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.. أما فيما يتعلق بأمور أخرى فهي تخص الشأن الباكستاني.

وعن احتمال زيارة وزير الخارجية السوري للمملكة أوضح سمو وزير الخارجية ان الزيارات بين المسئولين العرب أمر طبيعي وليست غريبة معبرا عن أمله بأن تسهم الزيارة إذا تمت في تقريب وجهات النظر في مجمل القضايا العربية.

وعلق سموه على سؤال عن عدم وجود أجندة واضحة للمؤتمر الدولي للسلام القادم بقوله: إن هذا المؤتمر إذا لم يحمل مواضيع جادة تهدف إلى حل النزاع ووضع المبادرة العربية كهدف رئيسي فيه وتوجد أجندة تفصل القضايا بالشكل المطلوب وأن تلزم إسرائيل بالخروج من الأراضي التي احتلتها فإن هذا المؤتمر لن يكون له أي هدف وسيتحول إلى مفاوضات يطول أمدها.

وعن رأي سموه حيال الصراع الدائر في العراق والتصريحات الأخيرة لرئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي أوضح الأمير سعود الفيصل قائلاً: (إن المملكة تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف)، مؤكداً سموه ان ما يهم هو استقرار العراق وضمان أمنه وتدعو إلى المصالحة الوطنية والمساواة في حقوق العراقيين وواجباتهم ليتمكن من بناء نفسه والقيام على حقن دماء أبنائه ليحفظ سيادة ووحدة أراضيه.